

خلاصة عبقات الأنوار

[258] المسلمين " 1. 6 - أنس بن مالك لقد كذب أنس بن مالك في قضية الطير المشوي، كما هو ظاهر كل الظهور على من راجع مجلد (حديث الطير) من كتابنا. كما أنه كتم الشهادة عندما ناشده امير المؤمنين عليه السلام في جماعة عن حديث الغدير، فكتم الشهادة، معتذرا بالنسيان كاذبا، فدعا عليه الامام عليه السلام وسرعان ما ظهر عليه اثر دعوته. وفي كتاب [الاربعة] لاسعد بن ابراهيم الاربلي عن شيخه ابن دحية الكلبي، عن سالم بن أبي الجعد قال: " حضرت مجلس أنس بن مالك - وهو مكفوف البصر وفيه وضج - فقام إليه رجل من القوم - وكأنه كان بينه وبين أنس احنة - وقال له: يا صاحب رسول الله، ما هذه السمة التي أراها بك؟ فوالذي بعث محمدا نبيا لقد حدثني ابي عن النبي ان الله قد بين ان البرص والجذام ما يبتلى به مؤمنا ونرى بك وضحا، فأطرق أنس بن مالك إلى الارض وعيناه تذرفان بالدمع وقال: أما الوضج فانها من دعوة دعاها امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه، فقام إليه جماعة فسألوه ان يحدثهم بالحديث قال: لما أنزلت سورة الكهف سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ان يريهم اصحاب الكهف فوعدهم ذلك، فبينما هو جالس في بعض الايام وقد اهدي له بساط من قرية يقال لها هندف من قرى الشام وحضرت الصحابة وذكروه بوعدهم فقال: احضروا عليا، فلما حضر قال لي: يا أنس أبسط البساط وأمر _____

(1) وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى 1 / 482. _____